أسرة البو سعيد والموقف العماني من حصار البصرة ١٧٧٥-١٧٧٦

م.م. سناء طاهر هواز الكطراني
جامعة البصرة – مركز دراسات البصرة والخليج العربي

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١/٢٧
تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٧/١٥

الملخص

يتناول هذا البحث أسرة آل بو سعيد في عُمان، وحكمهم للمدة من (١٧٤١-١٧٨٣)، وتولي أحمد بن سعيد البوسعيدي مؤسس دولة البوسعيد في عُمان للسلطه وسياسته الداخلية والخارجية، والموقف العماني والدور المتميز لأحمد بن سعيد من حصار البصرة في (١٧٧٦-١٧٧٥) الذي فرض من قبل الفرس بقيادة كريم خان الزند، أذ طلب والي بغداد النجدة والمساعدة من أحمد بن سعيد البوسعيدي والذي بدورة قام بأرسال جيشاً قدر بالاف الرجال ابحروا على متن السفن الحربية واستطاعوا من فك الحصار وطرد الفرس من البصرة ومقابل هذه الانتصارات قرر السلطان العثماني منح عُمان خراجاً سنوياً مكافئتا لنصرتهم للبصرة .

الكلمات الافتتاحية: آل بو سعيد، الموقف العُماني، حصار البصرة، كريم خان الزند، السفن الحربية.

The Al Bu Said family and the Omani position on the siege of Basra 1775-1776

Assistant Teacher. Sanaa Taher Hawaz
University of Basra – Center for Basra and Arabian Gulf Studies

Abstract

This research deals with the Al Bu Said family in Oman, their rule during the period (1741-1783), the assumption of power by Ahmed bin Said Al Busaidi, the founder of the Al Busaidi state in Oman, his internal and external policy, the Omani position and the distinguished role of Ahmed bin Said in the siege of Basra in (1775-1776) imposed by the Persians under the leadership of Karim Khan Zand, as the governor of Baghdad requested aid and assistance from Ahmed bin Said Al Busaidi, who in turn sent an army of thousands of men who sailed on warships and were able to lift the siege and expel the Persians from Basra. In return for these victories, the Ottoman Sultan decided to grant Oman an annual tax as a reward for their support for Basra.

Opening words: Al Bu Said, the Omani position, the siege of Basra, Karim Khan Al-Zand, warships.

المقدمة

تعرضت البصرة للعديد من الحملات لاحتلالها من قبل الدولة الفارسية لما لها من أهمية استراتيجية واقتصادية متميزة ولكونها الميناء الرئيس للعراق على الخليج العربي، فضلا عن أهميتها الاقتصادية التي تعود بالنفع على المدن الإيرانية الواقعة على الحدود العراقية، وقد كان لسلطنه عُمان الدور البارز والمتميز في تقديم يد العون والنجدة في الحصار الذي فرضة الفرس على البصرة في عام ١٧٧٥ -١٧٧٦ .

يتألف البحث من ملخص ومقدمه وثلاث مباحث وخاتمه، استعرضت في المبحث الأول سلطنة عمان في مدة حكم ال بو سعيديون، فأعطيت مقدمه جغرافية وتاريخية عن سلطنه عمان، ثم تكلمت عن اسرة البوسعيدي من حيث نشأتها وتولي احمد بن سعيد البوسعيدي الأزدي للحكم ومده حكمه والتي بدأت في ١٧٤٩، أما المبحث الثاني فقد اشتمل على سياسة احمد بن سعيد الداخلية والخارجية وموقفه من القراصنة والقواسم والأوربيين والفرس، أما المبحث الثالث فقد تضمن الأطماع الفارسية في البصرة وحصارها في ١٧٧٥ وتوجه كريم خان الزند لاحتلالها خلال مدة ١٧٧٤-١٧٧٥ والموقف العماني من حصار البصرة وأخيرا الخاتمة .

التمهيد

تقع عُمان في الجزء الجنوبي الشرقي من شبه الجزيرة العربية، يحدها بحر عُمان من الجانب الشمالي الشرقي، والمحيط الهندي من الجانب الجنوبي الشرقي، ومن الغرب المملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية من الجنوبي الغربي، ومن الشمال دولة الأمارات العربية المتحدة[١] .

تصل عُمان بين المحيطين الأطلسي والهندي، وتعد جسراً للحضارة بين الهند وبلاد ما بين النهرين، وحلقة الوصل بين العراق وروابط العروبة في شبه الجزيرة، ولها نصيب في الفتح الإسلامي باشتراك أبنائها بمعركتي القادسية واليرموك، كما أنها تعد من أعرق البلدان في العالم وهي ركن من أركان ألمهد العربي الأول، ولقرب عُمان من بلاد فارس واتصالها بها بحراً، هذا اوجد مطامع بمناجم الفحم الموجودة فيها من قبل ملك الفرس الذي قام بالهجوم عليها، مما دفعهم للاستعانة بسرجون الاكدي ملك العراق للاتفاق على استثمار النحاس معه، والوقوف معها لصد الفرس، وبذلك استطاعت من صد الفرس بمساعدة العراقيين[٢]، كما حاول الفرس في عهد الزعيم الفارسي قوروش اكتساح الإمبراطورية البابلية والاستيلاء على بلاد ما بين النهرين والجزيرة العربية بهدف الاستيلاء على الموانئ والتحكم في طريق التجارة، اذ قاموا بربط الخليج العربي بالبحر الأبيض المتوسط وسيطروا على الطرق التجارية براً وبحراً[٣] .

لقد حمل موقع عُمان الجغرافي مسؤولية كبرى لحماية مدخل الخليج العربي الذي تتزاحم عية القوى الكبرى، اذ كان من أولويات مسؤلياتها الحفاظ على أمن الخليج العربي حتى انها اضطرت في بعض الأحيان لاتخاذ قرارات منفردة الا انها تصب في مصلحة الامه العربية التي كانت دولها تعود غالباً في قراراتها الى ما رأته وقررته السياسه العمانية، كما أنها بنت علاقاتها الخارجية على أسس و ثوابت ترسخت عبر مئات السنين انطلاقا من انها تقف الى جانب الحق والعدالة والصداقة وتدعو الى التعايش السلمي بين الأمم والتفاهم بين الحضارات واستئصال أسباب الكراهية والضغينة [٤].

كان تاريخ عُمان وعلى خلاف تاريخ بعض الأقطار المجاورة هو حصيلة حقبة طويلة من الزمن تخللتها الكثير من المؤثرات، فقد لا نعرف عن الكثيرمن الحضارات في هذه المنطقة قبل الفتح العربي، الا أن الدلائل تدل الى أن عُمان كانت جزءاً من حضارة واسعة تمتد عبر بلاد فارس والتي تعرف اليوم بأسم أفغانستان، كما أن التاريخ العُماني بدأ بالتدوين بظهور العرب في القرن الثاني قبل الميلاد، وفي هذه المرحلة نستطيع تتبع بدايات الانقسام القبلي بين العرب الوافدين من اليمن والعرب القادمين من الشمال، فقد عانت عُمان احقابا طويلة من هذه الانقسامات لكونها هددت امن واستقرار البلاد، ويعد العهد الإسلامي في عُمان من اهم المراحل التاريخيه في تاريخها، فمنها اخذوا لغتهم العربية، وهم من أوائل من اعتنقوا الإسلام في عهد الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، والى أهلها يرجع الفضل في نشر الإسلام في افريقيا الشرقية قبل ان تصل المسيحيه الى شواطئها بفترة طويله [٥].

أستطاع الإسلام توحيد القوى القبلية في عُمان تحت لوائه، ومنحها شخصيتها الدينية وامرهم بنظام سياسي وتشريعي أقيمت علية دعائم مجتمعهم، الا ان الغموض عاد الى تايخ عُمان فيما بين القرن العاشر والسادس عشر حتى وصول الدول الاوربية الاستعمارية الى المحيط الهندي، بعد تهديد الاتراك باستيلائهم على القستنطينية في ١٤٥٣، طريق التجاره الدولية الى الشرق الأقصى، مما اضطر الاوربيين الى البحث عن طرق بديله، تزامن ذلك مع وصول البرتغاليين الى المحيط الهندي و خليج عُمان عن طريق رأس الرجاء الصالح ، اذ استولوا على مدينه مسقط وانشأوا فيها عدة قلاع، الا ان العُمانيون قاموا بتصفية الوجود البرتغالي والحقوا الهزائم الساحقة بهم، ولم يكتفوا بذلك بل تعقبوهم حتى شرق افريقيا وجردوهم من ممتلكاتهم، واستولوا على سفنهم ومعداتهم، وبهذا أصبحت عُمان اول دولة غير اوربية يصل نفوذها الى افريقيا[٦] .

لقد أنشأت عُمان امبراطورية واسعه امتدت بين بلوشيستان وشرق افريقيا، واصبح الصدام بينها وبين بريطانيا امر لا مفر منه، وهذا انعكس على تاريخ عمان في ١٧٤٩، حيث

استولى احمد بن سعيد على الحكم بعد أن نجح في طرد الفرس في المعركه الفاصله التي دارت بينهم في مدينه صحار، ومن خلالها ارسا احمد بن سعيد البوسعيدي دعائم اسرة البو سعيد في سلطنه عُمان[٧] .

المبحث الأول: سلطنه ال بوسعيديون في عمان

اسرة ال بوسعيد في سلطنه عمان (١٧٤١- ١٧٨٣)

عدت المدة التي حكمت فيها هذه الاسرة لسلطنه عُمان في شرق افريقيا العصر الذهبي للسلطنه، لازدهار الحضارة العربيه الإسلامية، وعدت هذه الدولة انموذجا لاكتمال ملامح الدولة العصرية بكل مجالاتها الاجتماعيه والسياسية والاقتصادية [٨].

يعود نسب آل بو سعيد (البوسعيدي) الى قبائل الازد في عُمان، وقبائل الازد ينتهي نسبهم الى يعرب بن قحطان بن هود (عليه السلام)[٩]، والبوسعيديون يعودون الى خلف بن ابي سعيد و أخيه محمد بن ابي سعيد وابنه سيف بن محمد بن ابي سعيد، وقد ترأسوا قبائل الازد انذاك[١٠]، اطلق الازد تسميه عمان على سلطنه عمان لان منازلهم كانت على واد بمأرب يقال له عمان[١١] .

احمد بن سعيد ال بوسعيدي الازدي

سميت دولة (ال بو سعيد) بهذا الاسم نسبة الى (احمد بن سعيد البوسعيدي الازدي العماني)، ولد احمد بن سعيد في ١٧٠٠، في منطقة ادم بعُمان الداخلية، مقر عائلة البوسعيد، عمل في التجارة وكان طموحا للسلطة، عينه الامام سيف بن سلطان الثاني[١٢] واليا على صحار، اشتهر بمقاومته للاحتلال الفارسي حتى انه عمل على القضاء على وجودهم في عُمان، ابتدائا بصحار ومن ثم مسقط وبعدها بركا، وقام بالاستيلاء على الرستاق ومسقط وبلدان ساحل الباطنه في ١٧٤٤، وقد بويع بالامامه في نزوى في ١٧٥٧، وبذلك اصبح اماما شرعيا لعُمان، كان له العديد من الإنجازات منها القضاء على الاحتلال الفارسي، وتوحيد البلاد والقضاء على الفتن الاهلية الداخلية، والقضاء على القراصنه في المحيط الهندي وبحر العرب، واتحاذ الرستاق عاصمة لحكمه، كما انه قام بتكوين جيشا نظاميا قويا، واقام علاقات خارجية مع حكام الهند وفرنسا وبريطانيا، واستطاع من انقاذ البصرة من الاحتلال الفارسي، حيث قام بأرسال اسطولا قويا في ١٧٥٧، وهذا ما سيتم يذكره لاحقا في هذا البحث[١٣] .

حكم اسرة البوسعيد في عُمان ١٧٤٩

بعد انتصار احمد بن سعيد البوسعيدي في صحار، اصبح سيد عُمان وزعيمها، وقد ساعدته الظروف في تحقيق مبتغاه، وذلك بوفاه سلطان بن مرشد أثناء محاولته فك الحصار عن صحار في ١٧٤٣ ، كما توفى في الوقت نفسه الامام المخلوع سيف بن سلطان حزنا على نفسه

بعد غدر وخداع الفرس له، الا ان موت هذين الزعيمين لم يؤدي الى انهاء الانقسام الداخلي، فقد تنافس اخا الامام سيف وهما بلعرب بن حمير اليعربي ومجيد بن سلطان اليعربي على الحكم، فوقع الاختيار على الأول واصبح حاكما على الرستاق، الا ان الامام بلعرب بن حمير لم يحاول الدخول في حرب ضد الفرس وذلك لغيرته من احمد بن سعيد وخشيه ازدياد نفوذه، لذلك نراه لم يكن له دور في حصار صحار فلم يقدم أي معونه او مساعدة او تأييد، عكس ما قام به احمد بن سعيد فقد حرر مسقط من الفرس في ١٧٤٤، وكبدهم خسائر فادحه وطردهم نهائيا منها[١٤].

طلب احمد بن سعيد من الامام بلعرب بن حمير[١٥] ان يطلب من الفرس الانسحاب من مسقط وتوفير السفن لنقلهم الى بلادهم الا ان الثاني رفض ذلك الامر، مما دفع بأحمد بن سعيد للطلب من الفرس الرحيل من مسقط، رحل قسم منهم ورفض اخرون، الامر الذي دفع بأحمد بن سعيد الى اخراجهم بالقوه والتخلص منهم نهائيا، هذا الموقف دعا بأحد العُمانيين بأن يقوم بمبايعة احمد بن سعيد البوسعيدي بألامامه، لتحريره عُمان من الاحتلال الفارسي في ١٧٤٥، وبذلك بدأت مرحلة جديدة من الصراع في عُمان نتيجة لوجود امامين في ان واحد، هما (بلعرب بن حمير واحمد بن سعيد)، وقد مر الصراع بمرحلتين، امتدت الأولى من ١٧٤٥ لغايه بداية ١٧٤٩ كانت لصالح بلعرب لمساندة القواسم له، اما الثانية أواخر ١٧٤٩ كانت لصالح احمد بن سعيد ودارت معركه انتهت بمقتل بلعرب واصبح الحكم لاحمد بن سعيد لغايه وفاته في ١٧٨٣ [١٦] .

المبحث الثاني: احمد بن سعيد السعيدي وسياسته الداخلية والخارجية في عُمان

بعد تولى الامام احمد بن سعيد السلطه في عُمان، انتهج نهجا مختلفا عمن سبقه، حيث قام بالفصل بين السلطتين الدينيه والسياسية[١٧]، فضلا عن انه لعب دورا أساسيا في توحيد البلاد بعد هزيمه الفرس، ودعم اقتصادها بتشجيع التجارة، واصدار القوانين الجمركية والإدارية التي تنظم امورها المالية، كما حافظ على القوة البحرية التي بنتها دوله اليعاربة، ايمانا منه بأهميه القوه العسكرية لحماية عمان، وزود البلاد بالسفن الحربية واهتم بأنشاء جيشا اشرف على تدريبه وتسليحه بنفسه [١٨].

عدت مدة حكم احمد بن سعيد البوسعيدي نقطة تحول مهمه في تاريخ عُمان، لكونه سار نحو التعددية السياسية، وحرص على اتخاذ سياسه الانسجام والتفاهم المتبادل بين القبائل لتعزيز حكومته[١٩]، واستطاع توحيد القبائل المتناحرة تحت حكمه، وتثبيت مركزه بمصاهره اسرة اليعاربة الاسرة الحاكمه السابقه، حيث تزوج ابنة الامام سيف بن سلطان الثاني اخر ائمه اليعاربة، كما ترك لزعماء اليعاربة حرية مزاولة نفوذهم على مقاطعاتهم في مناطق (نخل والحزم والجبل الأخضر)، وقام بعقد صلحا مع زعيم القبائل الشمالية الغافرية وابقاه زعيما على منطقة الظاهرة، بعد اعترافه بالولاء لحكومته (البو سعيد)[٢٠].

لقد استحدث احمد بن سعيد مناصب إدارية جديدة كمنصب (جباة الضرائب) وقادة الاسطول، وعين ابناءه كولاة للمدن والمقاطعات، ولقب كل فرد من افراد الاسرة الحاكمه بالسيد[٢١] .

كما اهتم اهتماما كبيرا بالاسطول البحري، فقد شهدت تطورا ملحوظ في فترة حكمه ، فقد استخدمه في نجدة اهل البصرة ، و قام بمطاردة القراصنه على سواحل مالابار و أصبحت القوة البحرية في عهده يحسب لها الف حساب [٢٢] .

لقد كان واضحا انه أسس دولة مركزية قوية، ذاع صيتها ونمت دوليا، وقامت بأبرام الاتفاقيات والعقود مع الدول المجاورى لها، كما أصبحت مسقط في نهاية القرن الخامس عشرالميناء الأول ليس لعمان فقط و دول الخليج بل للدول الأخرى أيضا حيث كانت ترسوا فيه سفن الدول الاوربية وباقي الدول المتقدمه، وكان لها علاقات دبلوماسية مع دول المحيط الهندي ودول اوربية أخرى [٢٣] .

وعلى الرغم من أن احمد بن سعيد كان يتمتع بشعبية واسعة لعدلة وتسامحة مع العُمانيين، وانتهاجه سياسه حرية الأديان لرعاياه الأجانب وحرية ممارستهم أعمالهم التجارية، الا ان تلك السياسة لم تمنع بعض الطامعين في السلطة من الخروج علية، مما دفعه الى مواجهتهم والقضاء عليهم[٢٤] .

اما خارجياً فقد واجه احمد بن سعيد البوسعيدي أخطار خارجيه عده منها : القراصنه أذ اطلقت بعض الكتب الاوربية على جزء من سواحل الخليج العربي باسم ساحل القراصنه، محاولين بذلك الصاق تهمه القرصنه بالبحارة العرب الا انهم في الحقيقة كانو مدافعين عن أموالهم و انفسهم و بلادهم ضد أي معتدي خارجي ، وقد تعرضت البلاد في مدة حكم احمد بن سعيد البوسعيدي الى حصار القراصنه للبحار العربية [٢٥] .

وهذه نبذة مختصرة عن تاريخ القراصنه في البحار العربية، فقد كان الظهور الأول للقراصنه في ١٦٨٦، أذ تمت قرصنه احدى السفن القادمة الى موانئ البحر الأحمر، تلتها عمليه أخرى في ١٩٦١ قام بها القرصان الإنكليزي يدعى (كابتين جيمس)[٢٦] في البحر العربي، الا انه قبض علية وسجن في الهند، من ثم عملية القرصنه التي قام بها (هنري افوري)[٢٧] في ١٦٩٥ و الذي قام بقرصنه سفينه كانت متجهه الى جدة للحج، اما في ١٦٩٦ نهبت سفينه خارجة من الهند متجهة الى عمان، الا اننا نرى قيام شركه الهند الشرقية بأرسال حملات عسكريه في ١٦٦٩ للقبض على القرصان (وليم كيد كان)[٢٨] بسب الاضرار التي سببت لهم جراء عمليات القرصنة [٢٩] .

ما لبث ان عاد تهديد القراصنه مرة أخرى على تجارة عُمان والهند في عهد احمد بن سعيد، أذ كانوا يعترضون طريق كل سفينه متجهه من الهند الى مسقط، وهذا نتج عنه قلة وصول الحبوب وخاصه الأرز للبلاد، ولحل هذه الازمه قرر احمد بن سعيد ارسال وفدا الى الهند للاتفاق على خطة لحماية السفن اتجارية من القراصنه، وبعد مباحثات بين الطرفين ابدا الطرف الهندي استعدادة للتعاون والارشاد الى مراكز القراصنه، وبذلك حدثت اشتباكات بين القوات العُمانية والقراصنه نتج عنها مقتل امير القراصنه وتفرق اتباعه ورجوع القائد العُماني محملا بالارز والهدايا من قبل امير دلهي معربا عن رغبته في أقامه علاقات صداقة بين الطرفين، وبذلك عقدت معاهدات الصداقة فيما بينهم [٣٠] .

ومن ذلك نستنتج أن جميع الادعاءات التي نسبت للعُمانيين والقواسم من القرصنه والعدوان على السفن من قبل الإنكليز كانت ما هي الا ادعاءات وأكاذيب لايجاد المسوغ والمبرر للتوسع ألأستعماري والتغلغل من قبل الدول الاوربية لضرب القدرات الدفاعية للعُمانيين والقواسم لاضعافهم وجعلهم غير قادرين عن الدفاع عن أراضيهم .

بعد القراصنه واجه القواسم وهم قبيله كونت امارة كبيرة في رأس الخيمة والشارقة، بدأت زعامتهم أثر انحلال دولة اليعاربة في القرن الثامن عشر الميلادي، اطلق عليهم تسمية القواسم او (الجواسم) وهم جميع القبائل القاطنة في المناطق ما بين رأس مسندم شمالا وأبو ظبي جنوبا، وقد قيل ان اصولهم من نجد سكنوا في بلاد عمان، كما تعددت الروايات عن اصولهم أذ قيل ان اصولهم تتصل بقبيله عدنان وموطنهم الأصلي سامراء في العراق، ويروي اخرون ان اصولهم تعود الـى مناطق الجهه الغربية من الكعبه الذين كان يطلق عليهم (الغافرين)[٣١] .

تمتع القواسم باستقلالهم بالرغم من اندماجهم في الوحدة العمانية التي نجح ناصر بن مرشد بن مالك بن ابي العرب [٣٢] مؤسس دولة اليعاربة من تكوينها للقضاء على البرتغاليين ، أذ مثلوا عنصرا أساسيا من عناصر الوحدة العمانية حتى السنوات الأخيرة لحكم اليعاربة ، الا انهم اعلنوا انفصالهم عن عمان بعد سقوط دولة اليعاربة و قيام دولة البوسعيد ١٧٤٩ [٣٣] .

اتسمت العلاقات ما بين القواسم و ال بو سعيد في مدة احمد بن سعيد البوسعيدي بألتنافس ، فضلا عن الخلافات القبلية و الطائفية رغبتا منهما في التفوق السياسي و البحري في المنطقة للسيطرة على مدخل الخليج العربي و جزرة الاستراتيجية من الساحل الشرقي ، نتج عن ذلك عدة معارك في ما بينهما تخللتها مدة هدنه قصيرة ، و على اثرذلك اعترف احمد بن سعيد البو سعيدي بأستقلالهم [٣٤] .

حاول احمد بن سعيد وعلى الرغم من اعترافه بأستقلال القواسم فرض سيادته عليهم، وجراء ذلك وقعت عدة حروب نتج عنها تعقب القواسم للسفن العمانية والاستيلاء عليها، ففي منطقة

(صحار) التقى الطرفان وجرت معركه الا انها كانت متعادله لم يكن النصر لاي طرف منهما، وهذا ما دفع أحمد بن سعيد بالإصرار على إخضاع القواسم وحلفائهم من القبائل خلال المدة ١٧٥٧-١٧٥٩[٣٥]، ففي عام ١٧٦٢ وبعد حصار فرضته سفن احمد بن سعيد على القواسم على كل من (رأس الخيمه وجزيرة والحمراء والشارقة) لم يسمح لسفن القواسم من مغادرة هذه الموانى، وهذا أدى الـى اعتراف هذه الموانى بسـلطه احمد بن سعيد بأستثناء (رأس الخيمه) ضلت صامدة [٣٦] .

عاود القواسم في ١٧٦٣ الهجوم على عمان في منطقة الرستاق الا ان الهجوم انتهى بمفاوضات اسفرت عن سحب الاسطول العماني وفك الحصار عن رأس الخيمه مقابل الاعتراف بسلطه احمد بن سعيد على الموانئ الأخرى، فيما بعد تحولت المنافسه الى تحالف في ١٧٧٢ لمواجهه الفرس، الا ان التحالف لم يستمر مدة طويلة ففي ١٧٧٥ رجع الصراع بين الطرفين مرة اخرى[٣٧] .

من ذلك نستنتج ان القواسم هم قبائل عربية نزحت من مناطق عدة، والتحق بهم افراد كـثيرون انتسبوا الى شيخهم وكبيرهم (قاسم)، الذي كان يقيم لنفسه خيمه عند منطقة جلفـار، والذي اصبح مستدلا للسفن، وفيما بعد سميت هذه المنطقة (رأس الخيمة)، حدثت العديد من المواجهات ما بينهم وبين العمانيين، وبعد وفاة احمد بن سعيد ومبايعة ابنه مكانه تجددت محاولات القواسم للسيطرة على عمان واقصاء ابن احمد بن سعيد من الحكم .

بعد القواسم واجهوا الاوربيين بعد أن استقرار الأوضاع لاحمد بن سعيد في ١٧٤٩ طالب الإنكليز بأنشاء مركزهم التجاري في مسقط ، و في نفس العام تم تبادل الاطلاق الناري فيما بين الاسطول الفرنسي و الاسطول العربي في مسقط بسبب اقتراب الاسطول الفرنسي من المؤانئ العربيه دون سابق علم ، و في ١٧٦١ هاجمت حملة فرنسية سفينه إنكليزية راسية في مرفئ مسـقط ، الا ان الاسطول العربي لم يسمح لهم بهذا التجاوز و ردا على ذلك لم يسمحوا لحم بالرسو في المرفئ و جرئ تبادل الاطلاق الناري بين الطرفين ، وفي عام ١٧٨١ عاد النزاع مجددا بين فرنسا و احمد بن سعيد أذ قامت السفن الفرنسية بمصادرة البارجه (صالح) التي كانت محملة بحمولة تقدر قيمتها بمليون و مائتي الف روبية ، و هذا أدى لقيام احمد بن سعيد بأعطاء الأوامر بمصادرة كـل سفينه فرنسـية تدخل الشواطئ العمانية ، و انذار الفرنسـيين بأعادة البارجة (صالح) و دفع التعويض عن الخسائر الناتجة من مصادرة البارجه ، ردا على موقف احمد بن سعيد قام الفرنسيون بأعادة البارجه و دفعت التعويض [٣٨] .

و من ثم واجهوا الفرس أذ ترجع جذور الغزو الفارسي لعمان الى عام ١٧٣٧ أي في مدة دولة اليعاربة حين طلب سيف بن سلطان الثاني المساعدة من ملك الفرس نادر شاه

الافشاري[٣٩] لمواجهه بلعرب بن حمير، عندما رأى أن كفة الميزان العسكري تميل الى صالح (بلعرب)، رحب ملك الفرس بطلب سيف بن سلطان لان الطلب كان منسجما مع رغبته في السيطرة على عمان وبالاخص ميناء مسقط، وبذلك وصلت القوات الفارسية الى (جلفار) في ١٧٣٧ وأحرزت انتصارات ضد قوات بلعرب مما أدى بهم الى الزام الأهالي بدفع الخراج السنوي للفرس، الا أن سرعان ما دب الخلاف بين القائد الفارسي وسيف بن سلطان حول الاستيلاء على مسقط أذ عارض الامام سيف اخضاع المدينه للحكم العسكري[٤٠] واتضح له بعد إصرار القائد الفارسي على موقفه لأستيلاء على مسقط، أن الحملة الفارسية لم يأتي للمساعدة بل جاءت لتحقيق الاطماع الفارسية في ضم عمان الى بلاد فارس، وبذلك سحب القائد الفارسي قواته الى رأس الخيمه وعادت الثورة من جديد ضد سيف بن سلطان الثاني والذي لجأ للمرة الثانية من طلب المساعدة من نادر شاه، الا أن القوات الفارسية عاودت الى عمان في ١٧٣٨ ونجحت في الاستيلاء على مدينه مسقط وبعض المناطق العمانية، وهذا أدى للغضب والسخط الشعبي لسياسه سيف بن سلطان الثاني المبنية على التسلط و الانانية مما دفع بعلماء عمان و اعيانها الى اعلان خلعه و تعيين سلطان بن سيف بن مرشد بن عدي اليعربي [٤١] اماماً مكانه في ١٧٤٢ [٤٢]، و بسبب هذا الاجراء لجأ سيف بن سلطان الثاني للفرس لطلب المساعدة من نادر باشا للمرة الثالثة ، مما أدى الى قيام نادر باشا بأسراع لأرسال حملة عسكرية نتجت عنها فرض حصاراً محكماً على (صحار) من جهه البر و البحر لأجبارها على الاستسلام في ١٧٤٢ ، استمر الحصار تسعه اشهر ، و كان والي صحار في تلك المدة احمد بن سعيد فقد صمد مع أهالي المدينه صمود الجبال [٤٣] .

كان لصمود الوالي احمد بن سعيد في وجه الحصار الفارسي في صحار الأثر الكبير لدى الامام سلطان بن مرشد ، هذا ما دفع به للقيام بحشد الجيوش من أبناء الشعب العماني لمواجهه الفرس و سار في مقدمتهم و انضم الى احمد بن سعيد في حربة ضد الفرس الا انه أصيب برصاصة اوديت بحياته بعد ثلاثة أيام من اصابته في المعركة حول اسوار مدينه صحار وبعده مات خصمه سيف بن سلطان الثاني [٤٤].

على ايه حال و على الرغم من كثرة الجند الفرس و ما يملكونه من أسلحة تفوق القوات العمانية ، الا انهم عجزوا عن اقتحام صحار ، كما ان والي صحار احمد بن سعيد استطاع من شن هجوماً مضاداً عليهم خارج المدينه و تحرير عدة مناطق و واصل عملياته التحررية بشكل نهائي عام ١٧٤٤ [٤٥] .

المبحث الثالث: حصار البصرة من قبل كريم خان الزند والموقف العماني منه ١٧٧٥-١٧٧٦

أولا: الاطماع الفارسية في البصرة حتى عام ١٧٧٥

كان للبصرة النصيب الكبير من الحروب والمناوشات التي وقعت بين الدولتين الدولة الصفوين والعثمانية طمعا لاحتلالها والسيطرة عليها ويعود ذلك الى كون البصرة ميناءاً رئيسيا للعراق على شط العرب، ولأهميتها الاقتصادية بالنسبة للمدن الفارسية الواقعة على الحدود (العراقية – الإيرانية)، ولقد ازدادت أهميتها في القرن السابع عشر بعد لجوء البرتغاليين اليها واتخاذها مركزاً تجاريا لهم بعد طردهم من جزيرة هرمز [٤٦].

ترجع جذور الاطماع الفارسيه في البصرة الى عهد الشاه عباس الأول[٤٧] ، فبعد تسلمه الحكم في بلاد فارس قام بتهيئت حملتين لاحتلال البصرة الحملة الأولى كانت في ١٦٢٥ و الثانية في ١٦٢٩ ، أذ كانت البصرة في تلك المدة تحت حكم اسرة افراسياب[٤٨] و التي قررت الدفاع عنها بكل ما اوتيت من قوة و لم يستطع من احتلال البصرة في كلتا الحملتين [٤٩] .

استمرت الاطماع الفارسية في البصرة حتى بعد وفاه الشاه عباس الأول ١٧٢٩، و خلع الشاه عباس الثالث و جلوس نادر خان قلي مكانه على عرش بلاد فارس و الذي سمي نفسه (نادر شاه) ولقب نفسه كذلك (طهماسب الثالث)، لقد كان ظهور نادر شاه أيذاناً لتحولات عسكرية و سياسية مهمه في المنطقة ، عانى منها العراق كثيراً ، فقد استطاع نادر شاه من أستغلال حالة الفوضى و الاضطرابات و التمزق التي كانت تسود ايران آنذاك على أثر الغزو الافغاني و الروسي و العثماني لتوسيع نفوذة ، فقام بضم كلاً من خراسان و بلاد الأفغان عام ١٧٢٥ ، و على أثار ذلك تخلى الأفغان عن العاصمه أصفهان منسحبين الى شيراز و فسحوا المجال الى نادر خان بالدخول مع قواته الى أصفهان و اعلن عودة الحكم الصفوي الى ايران ، وو قام بملاحقه القوات الأفغانية في جنوب ايران حتى عام ١٧٣٠ ، و حدثت صدامات عدة شمال شرق شيراز كان النصر حليفاً لنادر خان مما أدى الى تراجع القوات الأفغانية نحو بلادهم الاصلية بعد الهزائم التي لحقوا بها ، و بعد هزيمه الأفغان و سقوط أصفهان وجه نادر خان انضاره الى العثمانيين الذين كانوا يسيطرون على مناطق غرب ايران فقاموا بمهاجمه الحاميه العثمانية عام ١٧٣٠ ، و من ثم تقدموا و استولوا على مناطق عدة ، و طلبوا من السلطان العثماني إعادة جميع المقاطعات التي هي تحت السيطرة العثمانية و هددهم بالحرب في حاله رفض السلطان مطالبهم ، استمرت لاوضاع متذبذب بين الدولتين تارة تعقد اتفاقيات هدنه و تارة تنقض هذه الاتفاقيات [٥٠] .

امتدت أطماع نادر شاه الى العراق فقام بالاغاره على القرنه و من ثم توغل الى ان وصل الى الحلة و من ثم حاصر بغداد الا انه لم يتمكن من دخولها ، و كانت البصرة في مقدمة

اهداف نادر باشا العسكرية التوسعية ، ففي ١٧٣٥ قام نادر باشا بالهجوم على البصرة مستغلا اندلاع القتال بين العثمانيين و القبائل العربية و ضعف السلطة المركزية و انحسار الوجود العثماني على اغلب الأقاليم التي كان مسيطرا عليها ، لقد استطاع قائد الاسطول الصفوي الدخول الى شط العرب على رأس اسطول يتكون من ثلاث سفن كبيرة ، و عند وصول الخبر الى متسلم البصرة طلب من مقيم شركه الهند الشرقية تسليمه السفينتسين الراسيتين في الميناء الا انه رفض الطلب خوفا من الصفويين ، مما اضطر متسلم البصرة للاستيلاء على السفن بالقوة، و عند الجزء الضيق من شط العرب جنوب البصرة حدثت معركه استمرت ثلاثة أيام انتهت بهزيمه القوات الفارسية [٥١] .

و لانشغال نادر شاه في قمع المعارضة الداخلية في ١٧٣٦ اصبح العراق في مأمن من خطره، فضلا عن قيامه بحمله ضد الهند في ١٧٣٨ ، الا انه في عام ١٧٤١ تقدم الى الدوله العثمانية بطلبات تضمنت أكساء الكعبة ، و حرية التجارة العامه ، الا ان الدولة العثمانية رفضت هذه الطلبات ،مما أدى الى اتخاذ نادر شاه من رفض الدوله العثمانية لمطالبه ذريعة لاعادة غزو البصرة و الهجوم على الأراضي العراقية في ١٧٤٣ [٥٢] .

ارسل قائد جيش نادر شاه إنذارا الى متسلم البصرة يطلب فيه تسليمها الى قواته ، مقابل رضا الشاه عنه ، و عند وصول الإنذار الى متسلم البصرة اجتمع مع اعيانها لمناقشه فحو الإنذار ، و الاتفاق على صيغة الجواب ،أخيراً توصلوا الى رفض الإنذار و اتفاق أهالي البصرة على الدفاع عن مدينتهم ، و بذلك تحركت القوات الصفوية و واصلوا تقدمهم الى قرية السراجي و استولوا عليها ، بعدها اتجهوا الى الزبير و قاموا بهدم مرقدي طلحه و الزبير [٥٣] ، و لصمود اهل البصرة فشلت العديد من الهجمات الصفوية ، فضلا عن افتقار القوات المهاجمه الى المدفعية الثقيله ، الا ان القيادة الصفوية شعرت بهذا النقص لذلك قامت بأرسال المدافع الثقيلة الى الحمله لاستخدامها في حصار البصرة ، تم قصف المدينه قصفا شديدا اضر بالعديد من منشأتها ، كما أصيبت القنصليه الفرنسية و خان الكرملين و باقي بنايات المدينه ، الا ان القوات البصريه استطاعت دحر الهجمات الصفوية مرة أخرى [٥٤] .

اصبح العرق و لمدة عشرة سنوات في مأمن من الغزوات الإيرانية بعد مصرع نادر شاه في ١٧٤٧ ، بألمقابل شهدت أيران حالة من الفوضى في جميع مدنها بسبب الصراع للاستيلاء على كرسي الحكم ،الا ان هذه الاوضاع لم تستمر وذلك بمجيئ كريم خان الزند[٥٥] في ١٧٥٦ و توليه الحكم فقد تغيرت الأوضاع الدولية و الإقليمية و هذا ساعده على تحقيق طموحاته في التوجه لاحتلال البصرة ، فضلا ضعف السلطة المركزية و انحسار النفوذ العثماني منتصف القرن الثامن عشر في كلا من العراق و البصرة و مجيئ المماليك [٥٦].

بعد تولي كريم خان الزند الحكم الفارسي أعاد الهدوء الى الدولة ، و سعى لاعادة التجارة مع الهند بعد أن تحولت الى البصرة في عهد نادر شاه ، فقام بتجهيز حملة ضخمه الى منطقة شط العرب في ١٧٥٧ فوصلت الحملة الى الدروق و احدث فيها اضرارا كبيرة و هذا أدى الى فرار شيخ بني كعب الى الجزر الواقعة في شط العرب [٥٧].

طلب كريم خان الزند من متسلم البصرة سليمان باشا التصدي لشيخ قبيلة بني كعب و طرده من المناطق التابعة له ، الا ان متسلم البصرة لم يعر للامر أهمية و هذا كان من اهم أسباب التي أدت الى فشل الحملة الزندية على قبيله بني كعب [٥٨].

بدأ مرض الطاعون في بغداد في ١٧٧٢ ،وانتقل الى البصرة و على طول سواحل الخليج العربي في ١٧٧٣ ، سبب ضررا في الأوضاع الإدارية و الاجتماعية و السياسية ، و حصد أرواح الالاف من المواطنين هذا ما اضعف من مقاومة البصريين معنويا و عسكريا ضد الفرس ، و ما كاد العراق ان يفق من كارثة الطاعون الا و تعرضت حدودة الشمالية الشرقية عند شهرزوز في ١٧٧٤ الى هجوم الفرس ، و بالقرب من قرة جولان تصدت لهم القوى العراقية و هذا أدى الى اندحار الفرس ، و على الرغم من ذلك سعى والي بغداد الى تجنب الحرب و قام بأرسال رساله مجاملة الى كريم خان الزند ، مما أدى الى تظاهره بألتجاوب مع والي بغداد ، لكنه كان يخطط لشن حرب شاملة على طول الحدود بين الدولتين [٥٩] .

لقد كان لهزيمه الجيش الفارسي في شمال العراق ، و النجاح التجاري الذي أحرزته البصرة ، و اتساع عوائدها و تزايد أهميتها بعد انتقال نشاط شركه الهند الشرقية البريطانية اليها ، و تضائل أهمية ميناء بوشهر التجاري ، من اهم الأسباب التي دفعت بكريم خان الزند الى ألتوجه اليها طمعا لاحتلالها [٦٠] .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

نستنتج مما سبق أن كريم خان الزند كان يبحث عن أي سبب للهجوم على العراق بصورة عامه و البصرة بصورة خاصة ، لذلك اتخذ من سوء معاملة والي بغداد للتجار الفرس و سلب أموالهم و فرض الضرائب على الفرس الذاهبين لزيارة العتبات المقدسة في العراق ، فضلا عن اتهامه له بتقديم المساعدة الى امام عمان ضد الفرس ،ذريعتاً لذلك الهجوم .

ثانيا : اطماع كريم خان الزند في أحتلال البصرة (١٧٧٤-١٧٧٥)

ذكرنا فيما سبق بوجود عدة أسباب دفعت بكريم خان الزند بأتخاذها ذريعة للهجوم على البصرة الا وهي سوء معاملة سلطات بغداد للتجار والزوار الإيرانيين للعتبات المقدسة، خاصه بعد اصدار مرسوما بفرض رسم عبور على أولئك المسافرين عند الحدود العراقية لذلك عد كريم خان الزند هذه الضريبة خروجا على معاهدة كردان[٦١] المعقودة في ١٧٤٦، وقيام والي بغداد بحجز اثنين من الإيرانيين في الكاظمية، فضلا عن رغبة حكام الفرس منذ العهد الصفوي للهيمنه

على العتبات المقدسة في العراق والتي ازدادت في العهد الزندي، اضافه الى انشغال الدولة العثمانية في المواجهه مع الجبهه الغربية منذ (١٧٦٨-١٧٧٤) حيث خاضت حرباً ضد روسيا انتهت بخسارة اسطولها وقسماً من ممتلكاتها حول السواحل الشمالية للبحر الأسود [٦٢] .

الا أن حاجه حاكم الفرس لاشغال جيشه الكبير المتكون من أبناء القبائل الصعبة المراس والتي لا يتحقق ولاؤهم الا من خلال دفع رواتبهم والسماح لهم بعمليات السلب والنهب عبر الحدود هي من اهم الأسباب التي دفعته للحرب [٦٣] .

سعى كريم خان الى استعادة هيبته بعد اندحار حملته شمال العراق و عجزه امام مواجهه احمد بن سعيد البو سعيدي في عُمان ، و زاد خيبته في ١٧٧٤ عندما لم يتمكن من قهر شيخ هرمز ، و قام بأتهام البصريين بتقديم المساعدة البحرية للعُمانيين ، اضافه الى عدم سماح والي بغداد عبور الفرس الأراضي العراقية للزحف على طول سواحل الخليج العربي لمساندة القوة البحرية في ميناء(كنكون) لغزو عُمان ، فضلا عن نقمه كريم خان على متسلم البصرة لعدم مساندته ضد قبيلة كعب كما ذكرنا سابقاً [٦٤] .

على الرغم من جميع الأسباب الانفه الذكر، نستنتج ان السبب ألرئيسي لاحتلال البصرة كان لأهميتها التجارية المتحكم في الخليج العربي على الرغم من قيام الصفويين بتطوير ميناء بندر عباس لخدمة المناطق التي تسيطر عليها الا أن الاضطرابات التي حدثت بعد وفاه نادر شاه ١٧٤٧ أدت الى توجيه ضربة مميته لحركه التجارة لموانئ الساحل الشرقي من الخليج العربي ، لذلك سعوا للتوجه لاماكن أأمن ووقع الاختيار على البصرة .

اصدر كريم خان الزند أمراً بتحرك جيشه في ١٧٧٥ مخترقاً عربستان فوصلوا تستر و منها الى الحويزه ، تحرك الجيش الفارسي من الحويزه و وصل الى ضفة شط العرب ، قام احد شيوخ قبيله المنتفك المرابطين في الضفة اليمنى لشط العرب بألابلاغ عن وصول القوات الفارسية الى البصرة ، ارسل قائد الفرس مبعوثاً الى متسلم البصرة و شيخ المنتفك و وكيل شركة الهند الشرقية يطلب منهم ارسال ممثلين للتفاوض الا أن طلبه قوبل بألرفض ، تطورت الاحداث لصالح القوات الفارسية أذ ترك رجال شيخ المنتفك مواقعهم على الضفه اليمنى لشط العرب و تحركوا بأتجاه البصرة دون أن يحاولوا إيقاف او التصدي للعبور الفارسي عبر شط العرب ، و بعد اكمال الجيش الفارسي عملية العبور بدأ عملية زحفه ، وصل الى المدينه في السادس من نيسان في ١٧٧٥ ، و بعد ساعات قلائل وصل الجيش الرئيسي و في اليوم التالي وصلت الامدادات و قوافل التموين ، امتد تخييم المعسكر الفارسي من نقطة تقع على مسافة ثلاثة اميال الى الشمال من بغداد حتى المعقل على بعد ميلين من مقر شركه الهند الشرقية أي ان المعسكر

امتد قرابة خمسه اميال و عرضه ثلاثة ، و على الرغم من ضخامه هذا المعسكر و القوة العسكرية الا أنه لم يفزع السكان البصريين [٦٥] .

كان كريم خان الزند على علم بضعف الاستعدادات في البصرة و عدم متانه اسوارها و بواباتها و عدم صلاحية مدافعها للاستعمال هذا ما دفع به و شجعه للمضي قدماً ، و هذا ما دفع دفع بالمسؤولين البصريين لاصلاح المدافع ، شدد الفرس الحصار حول البصرة في محاولة للأجبار الأهالي على الاستسلام و قد استمر الحصار اربعه عشر شهراً [٦٦] .

عانت البصرة أشد ما عانت من الضيق والحصار لعدم وصول الامدادات والمؤن لها، ولم يعد لسكانها طاقة لتحمل الحصار، ووقع فيها العديد من الحركات الانفصالية كألحركه التي قام بها عبد الله كهية على والي البصرة بعد أن يأسوا من تحقيق النصر ورفع الحصار عن البصرة، ونتيجة لهذا الوضع الحرج اتفق متسلم البصرة مع السكان وقرروا الاستماته في الدفاع عن البصرة معتمدين على انفسهم، وعلى الرغم من طول مدة الحصار المفروض من قبل الفرس[٦٧].

دخل قائد الفرس مع جيوشه البصرة و القى القبض على متسلم البصرة و بعض وجهاء البصرة و موظفي الكمارك و اقتادوهم اسرى الى شيراز ، و نُصب حاكماً عليها [٦٨] .

ثالثاً: الموقف العماني من حصار البصرة ١٧٧٥ -١٧٧٦

وصلت الاخبار الى البصرة بأن أحمد بن سعيد ال بوسعيدي تهيأ لنجدتهم استجابتاً لنداء واستغاثة والي بغداد وبعض البصريين لما عانته البصرة من وطأة الحصار المفروض من قبل الفرس وقلة التموين، لـم ينسى احمد بن سعيد البوسعيدي دعم العراق لعُمان قبل ثلاثين سنه عند تعرضهم للغزو الفارسي، فضلا عن رغبته بتوجيه ضربة للفرس العدو المشترك للطرفين[٦٩].

قام أحمد بن سعيد بأرسال اربعه و عشرين سفينه ومقاتلين عمانيين الى البصرة، حدث ذلك بالتنسيق مع السلطان العثماني عبد الحميد الأول[٧٠]، عبر مراسلات حدثت بينهما والتي عبرت عن الاحترام المتبادل ما بينهما، أذ كتب السلطان عبد الحميد الأول بعد مقدمه من الثناء على أحمد بن سعيد قائلا: (أما بعد، فتحقق على عالي رأيه، ما ينقدح زند اليقين من ارائه أن الكريم خان الزند، المدعي وكالة السلطنة في بلا فارس وشيراز، كان قد حاز من الخدعة والحيلة ما حاز، وجد الجو خاليا فأستنسر وباض في عش رياغة طائر الكبر، واستكبر حتى تجاوز طريقة الادب، وما قنع لما كسب من الملك و اكتسب ،و ارتكب هدم بنيان الصلح المؤسس بين أهل العجم و أهالي الروم ، و قصد لاضرار سكان الثغور، و التخوم ، و اغرى اخاه بخراب الرافضه ،و حاصرالبصرة المحروسة منهم بألوف و مئين ...)[٧١] .

لما وصلت ألامدادات العسكرية العُمانية للبصرة وجدوا أن كريم خان الزند قد أمر بصنع سلسله من حديد و ثبتوها من البر للبحر قاطعة الطريق بوجه العُمانيين ، لذلك لم يجدوا طريقاً لدخولها فمكثوا في مكانهم الى أن انقطعت السلاسل من تلقاء نفسها و بذلك استطاعوا التحرك و دخول البصرة ، الا أنهم في الوقت نفسه تعرضوا للقصف المدفعي من الجهتين و على الرغم من ذلك تمكنوا من دخولها [٧٢] .

استمرت المعارك شهوراً عديدة كان خلالها تتدفق الامدادات لكلا الطرفين الفارسي و العُماني من بلاد فارس و عُمان ، و على الرغم من ذلك تمكن الاسطولالعماني من من تحقيق الحماية الكاملة لمنطقة شط العرب ، كما أنه أمن المساعدات القادمة من عُمان ، و على الرغم من انسحاب الاسطول العماني بعد أن وصل الى مسامع العمانيين من وجود نيه فارسيه لغزوا عُمان ، الا ان انسحبهم جاء بعدما ساعدوا في حسم الموقف و قلب ميزان القوى لصالح البصريين و افشال الحصار المفروض على البصرة ، بعد هذه الاحداث سادت حالة من الهدوء النسبي ، مما اضطر كريم الزند الى اللجوء لعقد الصلح ، و بهذا عادت البصرة الى الحكم العثماني بعد ذلك بسنتين ، مما دفع بالباب العالي في إسطنبول الى صرف مكافئة سنوية الى عمان من خزينه البصرة تثميناً لموقفهم المساند لها [٧٣] .

الخاتمه

مما تقدم نستنتج ما يأتي :

١- أن موقع عُمان الجغرافي وأهميتها التاريخية وأشتراكها بمعارك مع العراق جعلها مطمعا للفرس لذلك لجئ حاكم عُمان لطلب العون من ملك العراق سرجون الاكدي والذي بدورة استطاع التصدي للفرس وهذا يدل على قدم العلاقات فيما بين الدولتين .

٢-أن جميع ما نسب للعُمانيين والقواسم من القرصنه والعدوان على السفن من قبل الإنكليز ما هي الا ادعاءات من قبلهم وكانت في الحقيقة دفاعا عن أنفسهم وأراضيهم .

٣- عدت المدة التي حكمت فيها أسرة البوسعيد لسلطنه عُمان العصر الذهبي للسلطنه، فضلا عن مدة حكم احمد بن سعيد البوسعيدي كانت نقطة تحول مهمه في تاريخ عُمان، لكونه سار نحو التعددية السياسية، وحرص على اتخاذ سياسه الانسجام والتفاهم المتبادل بين القبائل لتعزيزحكومته .

٤-بحث كريم خان الزند عن أي سبب للهجوم على العراق بصورة عامه و البصرة بصورة خاصة ، لذلك اتخذ من سوء معاملة والي بغداد للتجار الفرس و توجيه الاتهامات له بتقديم

المساعدة الى امام عمان ضد الفرس ،ذريعتاً لذلك الهجوم ، الا أن السبب ألرئيسي لاحتلال البصرة هو أهميتها التجارية المتحكمه في الخليج العربي.

٦- امتازت العلاقات العمانية الفارسية بألتذبذب وعدم الاستقرار، فعلى الرغم من العداء المستمر بينهما الا اننا نرى وجود فترات للصلح بين الطرفين .

٧- اتسمت العلاقات العُمانية البصرية بألاحترام المتبادل ، و الحرص على المصلحه المشتركة للأمه العربية ، فألامام أحمد بن سعيد البوسعيدي كان على يقين بقوة الدولة العثمانية و قدرتها على تقديم كل ما بوسعها للوقوف بوجه الفرس و التصدي لاطماع حاكمهم كريم خان الزند ،

الهوامش

١- حمود بن عبد الله بن حمود الوهيبي، اثر الموقع الجغرافي على السياسة الخارجية لسلطنة عمان (١٩٧٠-٢٠١١)، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية الاداب والعلوم، قسم العلوم السياسية، ٢٠١١-٢٠١٢، ص٧.

٢- عبد الله بن محمد الطائي ، تاريخ عمان السياسي ، الناشر مكتبة الربيعان للنشر و التوزيع ، الكويت ، الطبعه الأولى ، ٢٠٠٨ ، ص ٥-٧ .

٣- أحمد بن سعود السيابي، الوجيز في التاريخ العماني، مؤسسة الرؤيا للصحافة والنسر، مسقط، ص١١ .

٤- حمود بن عبد الله بن حمود الوهيبي ، المصدر السابق ، ص ٢٨ .

٥- عبد الله فهد النفيسي، تثمين الصراع في ظفار (١٩٦٥-١٩٧٥)، مطابع دار السياسة، دار النهار، بيروت، ١٩٧٣، ص ٢٣ .

٦- المصدر نفسه ، ص ٢٤ .

٧-المصدر نفسه ، ص ٢٥ .

٨- جميلة بنت عبده بن موسى معشي ، جهود المزارعة في نشر الإسلام في شرق افريقيا (١١١-١٣١٣هـ١٦٩٨-١٨٩٥ م) ، رساله ماجستير ، جامعة ام القرى ، كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية ، قسم التاريخ ، المملكه العربيه السعودية ، ٢٠١٤ ، ص ٣٩٢ .

٩- سرحان بن سعيد الازكوي العماني ، تاريخ عمان كشف الغمة الجامع لاخبار الامة ، الطبعة الرابعة ، وزارة التراث و الثقافة ، مسقط ، ٢٠١٤ ، ص ٢٤ .

١٠-سالم السيابي ، اسعاف الاعيان في انساب اهل عمان ، منشورات المكتب الإسلامي ، طبع على نفقة الشيخ احمد بن الشيخ علي ال ثاني ، ص ٩٧ .

١١- لكان زهراء ، مقني زينب ، تأثير الاسرة البوسعيدية السياسي في زنجبار (١٨٥٠-١٩٦٤) ، رسالة ماجستير ، جامعة احمد درايه-ادرار ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، الجمهورية الجزائرية ، ٢٠٢١-٢٠٢٢ ، ص ٨ .

١٢- الامام سيف بن سلطان الثاني : ولد في القرن السابع عشر و توفى في ١٧١١ ، و هو رابع ائمه الدولة اليعربية ، تولى الحكم بعد وفاة أخيه ، اتخذ مسقط عاصمه له ، لمزيد من المعلومات ينظر : احمد بن سعود السيابي ، المصدر السابق ، ص ٤٢ .

١٣- المصدر نفسه ، ص ٤٣ .

١٤- مصلح محمد عبد، حكم البوسعيد في عمان ١٧٤٩، جامعة الانبار، كلية التربية للبنات، قسم التاريخ، ٢٠٢٠، ص ٢ .

١٥-بلعرب بن حمير : نشأ تحت رعاية ابيه الامام سلطان بن سيف ، بويع له بالامامه في اليوم الذي مات فيه ابيه على يد ثله من العلماء ، اقام الحق و سار بالعدل و عرف بالتقى و العدل و الجود و حسن السيرة و عم الرخاء في عهده ، سار في طريق الجهاد في سبيل الله و بنى حصن جبرين و اقام به مدرسه للعلم و كثر في زمانه العلماء ، لمزيد من المعلومات ينظر : نور الدين بن أحمد خير الناس ، أئمه اليعاربة حياة من اجل الدعوة ، الطبعه الأولى ،٢٠٠٦ ، ص ٣١ .

١٦-المصدر نفسه ، ص ٣ .

١٧-محمد بن سعيد بن محمد اللواتي ، احمد بن سعيد مؤسس الدولة البوسعيدية المعاصرة في عمان ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٩ ، ٢٠١٦ ، ص ٩٥ .

١٨-عبد القادر حمود القحطاني ، التطورات الداخلية في عمان في عهد الامام احمد بن سعيد البوسعيدي (١٧٠٠-١٧٨٣) ، مجله دراسات الخليج و الجزيرة العربية ، جامعة قطر ، كلية الانسانيات و العلوم الاجتماعية ، قسم التاريخ ، العدد ٩٣ ، ص ٢٢٠ .

١٩-محمد بن سعيد بن محمد اللوتي ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .

٢٠-عبد القادر حمود القحطاني ، المصدر السابق ، ص ٢٢٠ .

٢١-روبرت جيران لاندن ، ترجمه : محمد امين عبد الله ، عمان منذ ١٨٥٦ مسيرا و مصيرا ، وزارة التراث و الثقافة ، سلطنه عمان ، الطبعة السادسة ، ٢٠١٦ ، ص ٦٥ .

٢٢- فاضل محمد ، الاسطول و القوة البحرية في سلطنة عمان خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر ، مجلة كلية التربية للبنات ، المجلد ٢٢ ، العدد ٤ ، جامعة بغداد ، ٢٠١١ ، ص٧٦٠ .

٢٣-محمد بن سعيد اللوتي ، المصدر السابق ، ص ٩٥ .

٢٤-عبد القادر حمود القحطاني ، المصدر السابق ، ص ٢٢٠ .

٢٥-سعاد عبد الله الهامور و سيف محمد البدراوي ، اسطورة القرصنه في الخليج العربي ١٧٤٧-١٨٢٠ ، مجله وقائع تاريخية ، مركز البحوث و الدراسات التاريخية ، جامعه الشارقة ، كلية الاداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قسم التاريخ و الحضارة الإسلامية ، العدد ٣٩ ، ٢٠٢٣ ، ص ٣٠٦ .

٢٦- كابتن جيمس: (١٧٢٨-١٧٧٩) هو بحاراً ومستكشفاً انجليزياً، يعد من من اهم المستكشفين الاوربيين في مدة التوسع الاستعماري، قام بثلاث رحلات في المحيط الهادي وقام برسم الكثير من الخرائط لهذه المنطقه، كما قام بالعديد من الاستكشافات مثل استكشاف الساحل الشرقي لأستراليا وجزر هاواي ونيوزيلندا، برز بعد مقتل الرحالة ماجلان في ١٧٦٨، وقام بثلاث رحلات الأولى ما بين المدة ١٧٦٨-١٧٧٦، لمزيد من المعلومات ينظر :

https:\\ar.m.wikipedia.org

٢٧- هنري افوري : (١٦٥٩-١٦٩٩) هو قرصان بحري إنكليزي برز في بدايات ١٦٩٠ و كان مركز نشاطه في المحيط الأطلسي و المحيط الهندي ، لمزيد من المعلومات ينظر : هنري افوري

https:\\ar.m.wikipedia.org

٢٨-وليم كنيد : (١٦٤٥-١٧٠١) ، المعروف بلقب كابتن كيد و هو ملاح و قرصان بألوكالة من اسكتلندا تحول لاحقا الى قرصان و كان احد اعلام القراصنه في الادب الغربي ، لمزيد من المعلومات ينظر : وليم كنيد https:\\ar.m.wikipedia.org

٢٩-عبد الله محمد الطائي ، المصدر السابق ، ص ٩١ .

٣٠-المصدر نفسه ، ص ٩٣ .

٣١-مثنى عدنان قاسم ، قبيله القواسم و صراعها ضد الوجود البريطاني في الخليج العربي ١٧٧٨-١٨٢٠ ، مجلة علمية محكمه صادرة عن كلية التربية للبنات ، الجامعة العراقية ، العراق ، العدد الرابع و العشرون ، الجزء الرابع من المجلة ، ٢٠٢٤ ، ص ٢٢٨ .

٣٢- ناصر بن مرشد بن مالك بن ابي العرب : (١٦٢٤-١٦٤٩) هو ناصر بن مرشد بن مالك بن ابي العرب اليعربي ، ينتمي الى قبيلة يعرب ، أحدى القبائل اليمانية التي هاجرت الى عمان ، نشأ على حب الخير و الاستقامه و التقوى و النزاهة ، و الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية ، و لتلك الصفات اختير للأمامة ، لمزيد من المعلومات ينظر :خليل إبراهيم المشهداني ، ألامام ناصر بن مرشد اليعربي و دورة السياسي في عمان (١٦٢٤-١٦٤٩) ، مجلة كلية الاداب ، العدد ٧٦ ، جامعة بغداد، ص ٣٨٧ .

٣٣-صالح محمد العابد: دور القواسم في الخليج العربي ١٧٤٧-١٨٢٠، مطبعة العاني، ١٩٧٦، ص٨٧ .

٣٤- ج.ج لوريمر، دليل الخليج العربي، القسم التاريخي، ج١، ترجمه: مكتبة امير قطر، الدوحة، ١٩٧٥، ص٨٥ .

٣٥-مثنى عدنان قاسم ، المصدر السابق ، ص ٢٣٤ .

٣٦-صالح محمد العابد ، المصدر السابق ، ص ٩٣ .

٣٧-مثنى عدنان قاسم ، المصدر السابق ،ص ٢٣٥ .

٣٨-عبد الله بن محمد الطائي ، المصدر السابق ، ص ٩٢ .

٣٩-نادر شاه الافشاري : (١٦٩٨-١٧٤٧) ، يعرف ب نادر قلي بك او تهماسب قلي خان ، و هو مؤسس الاسرة الافشارية التي حكمت ايران ، و هو من اصل كردي، عمل كقائد عسكري لطهماسب الثاني اخر الشاهات الصفويين ، و كان لة الفضل الكبير في حركه المقاومه العسكرية لتحرير ايران من قبيلة الكلزاي الأفغانية ، نصب نفسه شاها على ايران في (١٧٣٦-١٧٤٧) ، لمزيد من المعلومات ينظر :احمد كسروى ، نادر شاه غير تمند ايران ، سفرنامه حزين از : مهدى ملايرى ، دره ى نادرى از : نقوى باكباز ، ص ٢٢ .

٤٠-عبد القادر حمود القحطاني ، المصدر السابق ، ص ٢١١ .

٤١-سلطان بن سيف بن مرشد بن عدي اليعربي:

٤٢-عبد القادر حمود القحطاني ، المصدر السابق ، ص ٢١٢ .

٤٣-سرحان سعيد الازكري ، تاريخ عمان المقتبس من كتاب كشف الغمه الجامع لاخبار الامه ، تحقيق : عبد المجيد حسيب القيسي ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٤٦ .

٤٤-سرحان سعيد الازكري ، المصدر السابق ، ص١٤٧

٤٥-عبد القادر حمود القحطاني ، المصدر السابق ، ٢١٦ .

٤٦- مصطفى عقيل، التطلعات الإيرانية في البصرة على عهد كريم خان الزند (١٧٧٤-١٧٧٩)، جامعة قطر، ٣٦٤ .

٤٧-الشاه عباس الأول: (١٥٨٨-١٦٢٩) هو عباس بن محمد خدابنده ، نصب نفسه سلطانا على البلاد الصفوية و هو في الثامنه عشر من عمره ، استطاع هزيمه الاوزبك في ايران ووجه جيشه نحو جنوب ايران الذي كان تحت السيطرة البرتغالية ، و استطاع من تحرير الأراضي المحتله ، تمثل مده حكمه الفترة الذهبية للدولة الصفوية ، لمزيد من المعلومات ينظر : مجموعة باحثين ، محمد المعموري ، الصفوية التاريخ و الصراع و الرواسب، مركز المسبار للدراسات والبحوث، دراسات إسلامية، دبي، الامارات العربية المتحدة، ص ١٨٩.

٤٨- اسرة افراسياب : هي امارة قامت في البصرة في القرن السادس عشر (١٥٩٦-١٦٦٨) و هي من ابرز الامارات التي لعبت دورا مهما في تاريخ العراق الحديث ، استمرت ردحاً من الزمن ، و كان مؤسس هذه افراسياب الذي تمتع بشخصية قيادية استطاع من خلالها أن يحكم سيطرته على البصرة سياسياً و اقتصادياً و استغل ميناء البصرة بصورة مثلى فأزدهرت التجارة ، لمزيد من المعلومات ينظر : محسن عدنان صالح ، امارة أفراسياب و دورها السياسي في البصرة (١٥٩٦-١٦٦٨) ، مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ، ص ٧٤٩ .

٤٩-جعفر عبد الدائم بنيان المنصوري ، الصراع الصفوي العثماني و أثرة على البصرة ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ص ٣٠ .

٥٠-ايناس سعدي عبد الله ، تاريخ العراق الحديث (١٢٥٨-١٩١٨) ، دار و مكتبة عدنان ، بناية المكتبة البغدادية ، شارع المتنبي ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٣١٤ .

٥١- سناء طاهر هواز، الصراع الصفوي العثماني واحتلال البصرة ١٥٤٦-١٧٧٥ ، مجلة دراسات البصرة ، جامعة البصرة ، مركز دراسات البصرة و الخليج العربي ، العراق ، البصرة ، ص ١٤ .

٥٢-جعفر عبد الدائم بنيان المنصوري ، المواقف الوطنية البصرية من الغزوات الأجنبية ١٥٤٦-١٧٧٩ ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ص ١٩ .

٥٣-سناء طاهر هواز ، المصدر نفسه ، ص ١٥

٥٤-جعفر عبد الدائم بنيان المنصوري، المواقف الوطنية البصرية من الغزوات الأجنبية ١٥٤٦-١٧٧٩، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ص١٩.

٥٥-كريم خان الزند: (١٧٠٧- ١٧٧٩) هو محمد كريم بهادر خان المعروف ب (كريم خان الزند)، ولد في قرية يرى، من منطقة ملاير، وتنتسب اسرته الى قبيلة لك الكردية أحدى افخاذ قبائل اللر، و يعد مؤسس الدولة الزندية الكردية ، تمكن من القضاء على منافسيه ، و أسس الدولة الزندية في ١٧٤٩ ، اطلق على نفسة لقب وكيل الرعايا ، و اتخذ من شيراز عاصمه له ، بدلا من أصفهان ،لمزيد من المعلومات ينظر : محمد سالم الطراونة و اخرون ، العلاقات العثمانية – العمانية خلال حصار كريم خان الزند للبصرة (١٧٧٥-١٧٧٧) في ضوء رسالة همايونية مرسلة من السلطان عبد الحميد الأول الى حاكم عُمان أحمد بن سعيد ، حوليات أداب عين شمس ، دورية علمية محكمه، جامعة عين شمس ، كلية الاداب ، المجلد ٥٢ ، ٢٠٢٤ ، ص ٢٥٣ .

٥٦- سناء طاهر هواز ، المصدر السابق ، ص ١٥ .

٥٧-جعفر عبد الدائم بنيان المنصوري ، حصار قبيلة كعب للبصرة سنه ١٧٦٢ ، مجلة دراسات البصرة ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، السنه الثالثة عشر ، العدد ٧٧ ، ٢٠١٨ ، ص ١٥٧ .

٥٨-عبد الأمير محمد أمين ، القوى البحرية في الخليج العربي في القرن الثامن عشر ، دار الورق للنشر المحدودة ، الطبعة الأولى ، بغداد ، ٢٠٠٧ ، ص ٥٧ .

٥٩- جعفر عبد الدائم بنيان المنصوري ، حصار قبيلة كعب للبصرة سنه ١٧٦٢ ، ص ١٦٠ .

٦٠- محمد عصفور سلمان، صفحات من تاريخ العرب الحديث (١٢٥٨-١٩١٦) ، مطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ ، ص ٧٣ .

٦١-معاهدة كردان : (١٧٤٦) هي المعاهدة التي وقعت بين الدولة العثمانية و الصفويين في موقع قزوين نصت على العديد من النقاط أهمها تحرير اسرى الحرب و تخلي الصفويين عن اجبار العثمانيين على اعلان التشيع كمذهب خامس في الإسلام ، كما سمح للطرفان بتبادل القنصليات و السماح للحجاج الإيرانيين بالحج الى مكه ، و الاعتراف بشرعية السلاله الافشارية كحكام لايران من قبل العثمانيين ،و رسم خط الحدود بين البلدين ، لمزيد من المعلومات ينظر : حيدر عبد الجليل عبد الحسين جويد الحربية ، أثر الاتفاقيات و المعاهدات بين الدولتين العثمانيو و الفارسية على الجالية الفارسية في المدن المقدسة في العراق (١٥٠١-١٨٧٥) ، السبط ، مجلة علمية فصلية محكمه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار، ص ١٢١ .

٦٢- صالح محمد العابد ، البصرة في سنوات المحنة ١٧٧٥-١٧٧٩ ، وزارة الثقافة و الاعلام دائرة الشؤون الثقافية ، المجلد ١٤ ، العدد ٣ ، ١٩٨٥ ، ص ٢٩ .

٦٣-Sir John Malcolm ,The History of Persia from the most Early Period to the Present Time (London , 1815) Vol . II, P.139 .

٦٤- صالح محمد العابد ، البصرة في سنوات المحنة ١٧٧٥- ١٧٧٩ ،المصدر السابق ، ٦ ص ٤٠ .

٦٥- المصدر نفسه ، ص ٤١ .

٦٦- مصطفى عقيل ، المصدر السابق ، ص ٣٧٩ .

٦٧- رسول الكركوكلي ، دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء ، ترجمه : موسى كاظم نورس ، دار الكاتب العربي ، بيروت ، مكتبة النهضة ، بغداد ، ص ١٥٤ .

٦٨- رسول الكركوكلي ، المصدر السابق ، ص ١٥٥ .

٦٩- صالح محمد العابد ، البصرة في سنوات المحنة ١٧٧٥- ١٧٧٩ ، المصدر السابق ، ص ٤٥ .

٧٠-السلطان عبد الحميد الثاني : (١٨٤٢- ١٩١٨) ،هو ابن السلطان عبد المجيد من زوجته تيريموجكان ، درس في القصر السلطاني على ايدي نخبه من اشهر المربين في زمنه ، تعلم اللغتين الفارسية و العربية ، بويع بألخلافة بعد خلع أخيه مراد في ١٨٧٦ ، لمزيد من المعلومات ينظر : نيفين مصطفى سعد ، محمد عبد الله مشبب ال مزهر الأسمر ، هديه السلطان عبد الحميد الثاني من دفتر ذكريات العائلة ١٨٧٦-١٩٠٩ ، مجلة بحوث كلية الاداب ، الجامعة المنوفية ، كلية الاداب ، المملكة العربية السعودية ، ص ١٩١٨ .

٧١- محمد سالم الطراونة و اخرون ، المصدر السابق ، ص ٢٤١ ٣

٧٢- سرحان بن سعيد الازكوي العماني ، المصدر السابق ، ص ١٥٧ .

٧٣-احمد الجنابي ، العمانيون يهبون لنجدة البصرة ١٧٧٥ ، موقع الجزيرة نت

https:\\www.aljazeera.net \news

المصادر

الكتب الإنكليزية

1. Sir John Malcolm ,The History of Persia from the most Early Period to the Present Time (London , 1815) Vol . II.

الكتب العربية:

١- أحمد بن سعود السيابي ، الوجيز في التاريخ العماني ، الطبعه الاولى ، مؤسسة الرؤيا للصحافة و النسر ، مسقط ، سلطنه عمان،٢٠١٨ .

٢- روبرت جيران لاندن ، عمان منذ ١٨٥٦ مسيرا و مصيرا ، ترجمه : محمد امين عبد الله ،الطبعة السادسة ، وزارة التراث و الثقافة ، سلطنه عمان ، ٢٠١٦

٣- سالم السيابي ، اسعاف الاعيان في انساب اهل عمان ، منشورات المكتب الإسلامي ، طبع على نفقة الشيخ احمد بن الشيخ علي ال ثاني ،

٤- سرحان بن سعيد الازكوي العماني ، تاريخ عمان كشف الغمة الجامع لاخبار الامة ، الطبهة الرابعه ،وزارة التراث و الثقافة ، مسقط ، ٢٠٠٥

٥- عبد الله بن محمد الطائي ، تاريخ عمان السياسي ، الناشر مكتبة الربيعان للنشر و التوزيع ، الكويت ، ط ١ ، ٢٠٠٨

٦- عبد الله فهد النفيسي ، تثمين الصراع في ظفار (١٩٦٥-١٩٧٥) ، مطابع دار السياسة ، دار النهار ، بيروت ، ١٩٧٣

٧- صالح محمد العابد ، دور القواسم في الخليج العربي ١٧٤٧-١٨٢٠ ، مطبعة العاني ، شاركت جامعة بغداد في نشرة ، ١٩٧٦

٨- ج.ج لوريمر، دليل الخليج العربي، القسم التاريخي، ج١، ترجمه: مكتبة امير قطر، الدوحة، ١٩٧٥

٩- سرحان سعيد الازكري ، تاريخ عمان المقتبس من كتاب كشف الغمه الجامع لاخبار الامه ، تحقيق : عبد المجيد حسيب القيسي ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

١٠-ايناس سعدي عبد الله ، ايناس سعدي عبد الله ، تاريخ العراق الحديث (١٢٥٨-١٩١٨) ، دار و مكتبة عدنان ، شارع المتنبي ، بغداد ، ٢٠١٤ .

١١- عبد الأمير محمد أمين ، القوى البحرية في الخليج العربي في القرن الثامن عشر ،الطبعة الأولى ، دار الورق للنشر المحدودة ، بغداد ، ٢٠٠٧

١٢-محمد عصفور سلمان، صفحات من تاريخ العرب الحديث (١٢٥٨-١٩١٦) ، مطبعة المركزية ، جامعة ديالى ، ٢٠١٤ .

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

١٣- رسول الكركوكلي ، دوحة الوزراء في تاريخ وقائع بغداد الزوراء ، ترجمه : موسى كاظم نورس ، دار الكاتب العربي ، بيروت ، مكتبة النهضة ، بغداد .

١٤- نور الدين بن أحمد خير الناس ، أئمه اليعاربة حياة من اجل الدعوة ، تنسيق و اخراج سليمان بن إبراهيم الوارجلاني، الطبعه الأولى ،٢٠٠٦ .

١٥- محمد المعموري واخرون، الصفوية التاريخ والصراع والرواسب، مركز المسبار للدراسات والبحوث، دراسات إسلامية، دبي ، الامارات العربية المتحدة.

رسائل الماجستير

١- جميلة بنت عبده بن موسى معشي ، جهود المزارعة في نشر الإسلام في شرق افريقيا (١١١-١٣١٣ هـ١٦٩٨-١٨٩٥ م) ، رساله ماجستير ، جامعة ام القرى ، كلية الشريعة و الدراسات الإسلامية ، قسم التاريخ ، المملكه العربيه السعودية ، ٢٠١٤

٢-حمود بن عبد الله بن حمود الوهيبي ، اثر الموقع الجغرافي على السياسة الخارجية لسلطنة عمان (١٩٧٠-٢٠١١) ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الاداب و العلوم ، قسم العلوم السياسية ، ٢٠١١-٢٠١٢ .

٣- لكان زهراء ، مقني زينب ، تأثير الاسرة البوسعيدية السياسي في زنجبار (١٨٥٠-١٩٦٤) ، رسالة ماجستير ، جامعة احمد درايه-ادرار ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و العلوم الإنسانية ، قسم العلوم الإنسانية ، الجمهورية الجزائرية ، ٢٠٢١-٢٠٢٢

الكتب الفارسيه :

١- احمد كسروى، نادر شاه غير تمند ايران، سفرنامه حزين از: محمدى ملايرى، دره ى نادرى از : نقوى باكباز.

البحوث

١- مصلح محمد عبد، حكم البوسعيد في عمان ١٧٤٩، جامعة الانبار، كلية التربية للبنات، قسم التاريخ، ٢٠٢٠

٢- محمد بن سعيد بن محمد اللواتي ، احمد بن سعيد مؤسس الدولة البوسعيدية المعاصرة في عمان ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الإنسانية ، جامعة بابل ، العدد ٢٩ ، ٢٠١٦

٣- عبد القادر حمود القحطاني ، التطورات الداخلية في عمان في عهد الامام احمد بن سعيد البوسعيدي (١٧٠٠-١٧٨٣) ، مجله دراسات الخليج و الجزيرة العربية ، جامعة قطر ، كلية الانسانيات و العلوم الاجتماعية ، قسم التاريخ ، العدد ٩٣ .

٤- فاضل محمد، الاسطول والقوة البحرية في سلطنة عمان خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، المجلد٢٢، العدد٤، ٢٠١١

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

٥- سعاد عبد الله الهامور، سيف محمد البدراوي، اسطورة القرصنه في الخليج العربي ١٧٤٧-١٨٢٠، مجله وقائع تاريخية، مركز البحوث والدراسات التاريخية، جامعه الشارقة، كلية الاداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم التاريخ والحضارة الإسلامية، العدد٣٩، ٢٠٢٣.

٦- مثنى عدنان قاسم ، قبيله القواسم و صراعها ضد الوجود البريطاني في الخليج العربي ١٧٧٨-١٨٢٠ ، مجلة علمية محكمه صادرة عن كلية التربية للبنات ، الجامعة العراقية ، كلية التربية للبنات ، العراق ، العدد الرابع و العشرون ، الجزء الرابع من المجلة ، ٢٠٢٤

٧-مصطفى عقيل، التطلعات الإيرانية في البصرة على عهد كريم خان الزند (١٧٧٤-١٧٧٩)، جامعة قطر .

٨- جعفر عبد الدائم بنيان المنصوري ، الصراع الصفوي العثماني و أثرة على البصرة ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية .

٩- سناء طاهر هواز، الصراع الصفوي العثماني و احتلال البصرة ١٥٤٦-١٧٧٥ ، مجلة دراسات البصرة ، جامعة البصرة ، مركز دراسات البصرة و الخليج العربي ، العراق ، البصرة

١٠- جعفر عبد الدائم بنيان المنصوري ، المواقف الوطنية البصرية من الغزوات الأجنبية ١٥٤٦-١٧٧٩ ، جامعة البصرة ، كلية التربية للعلوم الإنسانية

١١- جعفر عبد الدائم بنيان المنصوري، حصار قبيلة كعب للبصرة سنه ١٧٦٢، مجلة دراسات البصرة، العدد٢٢، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، السنه الثالثة عشر، ٢٠١٨ .

١٢- صالح محمد العابد ، البصرة في سنوات المحنة ١٧٧٥-١٧٧٩ ، وزارة الثقافة و الاعلام دائرة الشؤون الثقافية ، المجلد ١٤ ، العدد ٣ ، ١٩٨٥ .

١٣-محمد سالم الطراونة و اخرون ، العلاقات العثمانية – العمانية خلال حصار كريم خان الزند للبصرة (١٧٧٥-١٧٧٧) في ضوء رسالة همايونية مرسلة من السلطان عبد الحميد الأول الى حاكم عُمان أحمد بن سعيد ، حوليات أداب عين شمس ،المجلد ٥٢ ، دورية علمية محكمه، جامعة عين شمس ، كلية الاداب ، ٢٠٢٤ .

١٤- خليل إبراهيم المشهداني ، ألامام ناصر بن مرشد اليعربي و دورة السياسي في عمان (١٦٢٤-١٦٤٩) ، مجلة كلية الاداب ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، العدد ٧٦ .

١٥- محسن عدنان صالح ، امارة أفراسياب و دورها السياسي في البصرة (١٥٩٦-١٦٦٨) ، مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة

١٦- حيدر عبد الجليل عبد الحسين جويد الحربية ، أثر الاتفاقيات و المعاهدات بين الدولتين العثمانيو و الفارسية على الجالية الفارسية في المدن المقدسة في العراق (١٥٠١-١٨٧٥) ، السبط ، مجلة علمية فصلية محكمه ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة ذي قار

١٧- نيفين مصطفى سعد، محمد عبد الله مشبب ال مزهر الأسمر، هديه السلطان عبد الحميد الثاني من دفتر ذكريات العائلة ١٨٧٦-١٩٠٩، مجلة بحوث كلية الاداب، الجامعة المنوفية، كلية الاداب ، المملكة العربية السعودية

الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت)

١- احمد الجنابي ، العمانيون يهبون لنجدة البصرة ١٧٧٥ ، موقع الجزيرة نت

https:\\www.aljazeera.net \news

٢- جيمس كوك ، ويكيبيديا

https:\\ar.m.wikipedia.org

٣-وليم كنيد

https:\\ar.m.wikipedia.org

٤-هنري ايفري

https:\\ar.m.wikipedia.org

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies